**5- كتاب "السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربى"**

**الناشر دار النشر والتوزيع بجامعة أسيوط، 1998. عدد الصفحات ( 735 صفحة)**

الفهرس


| | |
|---|---|
| **المحور الأول**<br>**السوق العربية المشتركة : دروس الماضى وتحديات المستقبل** | |
| **الفصل الأول: السوق العربية المشتركة: دروس الماضى وتحديات المستقبل**<br>**د. سليمان المنذرى** | **57** |
| **الفصل الثانى: السوق العربية المشتركة : مداخلات أولية**<br>**د. رفعت لقوشة** | **87** |
| **الفصل الثالث: السوق العربية المشتركة وتفعيل العمل الاقتصادى العربى المشترك**<br>**د. مصطفى محمد العبد الله الكفرى** | **97** |
| **الفصل الرابع: السوق العربية المشتركة: الواقع والآفاق**<br>**د. محمد بهاء الدين الغمرى** | **123** |
| **الفصل الخامس: التكتل الاقتصادى العربى : المعوقات والمستقبل**<br>**د. على عبد العزيز سليمان** | **151** |
| **المحور الثانى**<br>**التكامل الاقتصادى : تجارب عربية** | |
| **الفصل السادس: تجربة التكامل الاقتصادى في دور مجلس التعاون الخليجى : الضرورة والمعوقات**<br>**أ/ شحاتة محمد ناصر** | **165** |
| **الفصل السابع : الاتحاد المغاربى : الأول والتحديات**<br>**د. العياشى عنصر** | **179** |
| **الفصل الثامن: دور صناديق الإنماء العربية في دعم التكامل الاقتصادى العربى**<br>**د/ خديجة محمد الأعسر د. عمر عبد الحى صالح البيلى** | **197** |
| **الفصل التاسع: الإصلاحات الاقتصادية في البلدان العربية ودورها المرتقب في التمهيد لقيام السوق العربية المشتركة**<br>**د/ فؤاد راشد عبده** | **217** |
| **المحور الثالث**<br>**التكامل الاقتصادى : تجارب عالمية** | |
| **الفصل العاشر : الوحدة الأوربية : الإسقاطات والتمثل**<br>**د/ جمال الشلبى** | **255** |
| **الفصل الحادى عشر: السوق العربية المشتركة في ضوء تجربة السوق الأوربية المشتركة**<br>**د/ رأفت غنيمى الشيخ** | **285** |
| **الفصل الثانى عشر: الآسيان وتجربة التعاون الإقليمى : دراسة في مقومات التجربة وإمكانات الاستفادة منها**<br>**د/ على الشرعة** | **303** |

| | |
|---|---|
| **المحور الرابع**<br>**الاقتصاد العربى في القرن الحادى والعشرين** | |
| **الفصل الثالث عشر: الاقتصاد العربى في القرن الحادى والعشرين**<br>**أ/ على موسى** | **331** |
| **الفصل الرابع عشر : الآفاق الاقتصادية للعولمة المتوسطية : رؤية عربية**<br>**د/ غالب عوض صالح** | **355** |
| **الفصل الخامس عشر: منطقة التجارة الحرة: صورة أولية للتعاون الاقتصادى العربى**<br>**د/ خالد سعد زغلول** | **375** |
| **الفصل السادس عشر: حتمية تنسيق استثمار الموارد التعدينية في الوطن العربى**<br>**د/ أحمد عاطف دردير** | **399** |
| **المحور الخامس**<br>**خيارات التعاون الإقليمى في الشرق الأوسط** | |
| **الفصل السابع عشر: خيار السوق الشرق أوسطية : الآفاق والمخاطر**<br>**د/ منير محمود بدوى** | **431** |
| **الفصل الثامن عشر: مشروع السلام والتمويل الخارجى للتنمية في دول الجوار (المواجهة العربية)**<br>**د/ أحمد جمال الدين موسى** | **467** |
| **الفصل التاسع عشر: الشرق أوسطية والشراكة المتوسطية : نحو مشروع عربى متوسطى أو شرق أوسطى**<br>**د/ زكى حنوش** | **499** |
| **الفصل العشرون: الدول العربية بين التعاون العربى والتعاون الشرق أوسطى : قراءة في أوهام العروبيين والشرق أوسطيين**<br>**د/ محمد صفى الدين خربوش** | **537** |
| **الفصل الحادى والعشرون : العرب والأتراك : رؤية مستقبلية**<br>**د/ حسن بكر** | **559** |
| **المحور السادس**<br>**الهرب وتحديات النظام التجارى والعالمى** | |
| **الفصل الثانى والعشرون: أهمية التكامل العربى في ظل اتفاقية التجارة العالمية والشراكة الأوربية المتوسطية**<br>**د/ ذكاء الخالدى** | **593** |
| **الفصل الثالث والعشرون: مشروع السوق العربية المشتركة في ظل أحكام الجات وقواعد المنظمة العالمية للتجارة**<br>**د/ فاروق حسانين مخلوف** | **609** |
| **الفصل الرابع والعشرون: آفاق السوق العربية المشتركة وأهميتها للاقتصاد الفلسطينى بالتركيز على التجارة الدولية**<br>**د/ معين محمد رجب** | **629** |
| **المحور السابع**<br>**دور الإرادة السياسية** | |

| | |
|---|---|
| **الفصل الخامس والعشرون: الإطار السياسى للسوق العربية المشتركة (ملاحظات ومقترحات)**<br>**د/ عبد العظيم حماد** | **661** |
| **الفصل السادس والعشرون: دور الإرادة السياسية في تعزيز العمل الاقتصادى العربى المشتركة**<br>**د/ يوسف محمد صبح** | **671** |
| **الفصل السابع والعشرون: السوق الشرق أوسطية والنظام العربى**<br>**د/ فيصل الرفوع السعودى** | **703** |
| **البيان الختامى وتوصيات المؤتمر** | **729** |

مقدمة الكتاب:

**السوق العربية المشتركة هدف يعاود الظهور بين الحين والحين لكنه هذه المرة يعود بقوة لم نعهدها من قبل، منذ ظهرت إلى الوجود فكرة السوق العربية في عام 1964 وأصبح له ميثاق مصدقاً عليه من سبعة أقطار عربية أعيتها السبل في ترجمتها واقعاً ينبض بالحياة، وإجراءات وتدابير قابلة للتنفيذ، وباباً مفتوحاً تدخل منه الأقطار العربية الأخرى التى لم تكن وقت إقرارها قد تأهلت للانضمام.**

**ولا تخفى الأسباب بالطبع التى تجعل فكرة السوق العربية المشتركة تطرح بشدة من جديد، وتلح فعاليات عربية كثيرة في الدعوة إلى إحياء فكرتها وبعث الروح في ميثاقها الذى مات أو يكاد.**

**فقد أصبح واضحاً لكل ذى عينين حجم التحديات التى تواجه الأمة في لحظات انتقالها – مع غيرها من الأمم – على القرن الحادى والعشرين، وهى تحديات تنبع من مصادر شتى، وتهدد بإلحاق اقدح الأضرار ليس فقط بالمستقبل الاقتصادى للأمة، ولكن بات الخطر يلتف حول هويتها وثقافتها بل ووجودها القومى ذاته. فهناك تحديات العولمة، وانفتاح الأسواق وشراسة الشركات عابرة القارات وتنامى النزعة نحو بناء التكتلات الاقتصادية الإقليمية واشتداد حمى التنافس الاقتصادى ومخاطر التهميش التى تنتظر الكيانات الصغيرة غير القادرة وغير المؤهلة للمنافسة، والسموات المفتوحة والأقمار الصناعية والبث الفضائى الذى لا تحده قيود.**

**وهناك من جانب آخر، تحديات القوى الإقليمية المتحفزة لدور جديد في منطقة الشرق الأوسط خصماً من حساب قوى إقليمية عربية كبرى كمصر، ويفرض على العرب خيارات تتعارض مع مصالحهم.**

**وقد بادر الرئيس مبارك بتوجيه نداءه إلى الأمة العربية للعمل فوراً على تحقيق السوق العربية المشتركة، ولم يتوان – من موقع مسئولياته القومية – في التنبيه على مصادر الخطر التى تتهددنا إذا توانينا لحظة في التحرك في اتجاه تحقيق هذا الهدف العربى العزيز الذى يرتفع على مستوى طموحاتنا بما يوفره للعرب من موقع يليق وإمكاناتهم وتاريخهم ورسالتهم.**

**وقد استقبل مركز دراسات المستقبل دعوة الرئيس مبارك بما يليق بها من اهتمام، وخصص مؤتمره السنوى الثانى لبحث مستقبل الاقتصاد العربى والسوق العربية المشتركة في القرن القادم وتحرك نحو توجيه دعوته للباحثين والمثقفين العرب للمشاركة في مؤتمره الثانى والإسهام في المحاور المطروحة للبحث في هذا المؤتمر، والتى تناولت تقييم مسيرة التعاون الاقتصادى واستشراف الآفاق المستقبلية لتطور الاقتصاد العربى والتحديات التى تتربص بالعرب على المستويين العالمى والإقليمى، كما تطرق المؤتمر لبحث واستخلاص الدروس المستفادة من التجارب الإقليمية والعالمية للتكامل الاقتصادى كتجربة الاتحاد الأوروبى وتجربة الآسيان فضلاً عن تقويم التجارب العربية لدول مجلس التعاون الخليجى والاتحاد المغاربى ودور صناديق الإنماء العربية في تحقيق التنمية والتكامل، وخاض المؤتمر تفصيلاً في تفنيد خيارات التعاون الاقتصادى المقترحة للشرق الأوسط كمشروع السوق الرق أوسطية ومشاريع الشراكة العربية الأوربية**

**وتحديات قيام منظمة للتجارة العربية وأخيراً سبل تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية كخطوة ضرورية على طريق إقامة السوق العربية المشتركة.**

**وقد قدم الباحثون العرب – الذين كانوا تمثيلاً صادقاً للمناطق العربية المختلفة في المشرق والمغرب – مساهمات علمية وافية في هذه المحاور جميعها تكشف عن مرحلة جديدة من تطور الفكر العربى يميل على الموضوعية ويجنح نحو الواقعية وتغليب المصالح المشتركة.**